

# منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون

ج ٣٦/٥٢ (مسودة)  
٢٢ أيار/ مايو ١٩٩٩  
A52/36 (Draft)

## التقرير الأول للجنة "أ"

(مسودة)

بناء على اقتراح لجنة الترشيحات،<sup>١</sup> انتخب السيد س. نواما دونكور (غانا) والدكتور م. طه بن عارف (ماليزيا) نائبين للرئيس والأستاذ أ. أكانوف (كازاخستان) مقررا.

وعقدت اللجنة "أ" جلساتها الثلاث الأولى في ١٧ و ١٩ و ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ برئاسة الدكتور علي جعفر محمد سليمان (عمان) وجلستها الرابعة يوم ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ برئاسة السيد س. نواما دونكور (غانا) وجلستها الخامسة والسادسة في ٢١ أيار/ مايو ١٩٩٩ برئاسة الدكتور علي جعفر محمد سليمان (عمان).

وتقرر توصية جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين باعتماد القرارات التالية المرفقة فيما يتعلق ببند جدول الأعمال التاليين:

١٢ - الميزانية البرمجية المقترحة للسنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

قرار واحد:

- استرداد نفقات السفر لحضور اللجان الاقليمية

١٣ - المسائل الادارية والتقنية

قراران اثنان:

- استئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري

- دحر الملاريا

البند ١٢ من جدول الأعمال

## استرداد نفقات السفر لحضور اللجان الاقليمية

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون،

اذ تذكّر بالقرار ج ص ع ٥٠-١ بشأن استرداد نفقات السفر لحضور جمعية الصحة وبالقرار ج ص ع ٣٤-٤ بشأن استرداد تكاليف سفر الممثلين لحضور اللجان الاقليمية؛

واذ تلاحظ عدم اتساق المعايير الخاصة باسترداد نفقات السفر والواردة في هذين القرارين ورغبة منها في تحقيق تساوق السياسات في مجال استرداد النفقات؛

**تقرر** امكانية تمويل المنظمة لنفقات السفر الفعلية لمندوب واحد الى دورات اللجان الاقليمية بناء على طلب الدول الأعضاء والدول المنتسبة المصنفة ضمن أقل البلدان نموا، على أن يقتصر المبلغ الأقصى المحصل على ما يعادل قيمة تذكرة سفر واحدة بالدرجة السياحية/ الاقتصادية جوا ذهابا وايابا من عاصمة الدولة العضو الى مكان انعقاد الدورة.

## البند ١٣ من جدول الأعمال

## استئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون،

اذ تذكّر بأن القرار جصع ٤٩-١٠ قد أوصى بتدمير المخزونات المتبقية من فيروس الجدري يوم ٣٠ حزيران/ يونيو ١٩٩٩ بعد أن اتخذت جمعية الصحة قراراً نهائياً بذلك؛

وبعد أن نظرت في تقرير الأمانة عن تدمير مخزونات فيروس الجدري وكذلك تقرير اجتماع لجنة المنظمة المخصصة المعنية بالأخماج الفيروسيّة النفاطية السوية المنعقد في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩؛

واذ تلاحظ أن القضاء النهائي على جميع فيروسات الجدري يظل هدف منظمة الصحة العالمية وجميع الدول الأعضاء؛

واذ تلاحظ أن الاستعراضات العلمية الحديثة لقضية الجدري قد قدمت حججاً مفادها أن الاحتفاظ بمخزونات فيروس الجدري، في الوقت الحاضر، من شأنه أن يسمح بإجراء بحوث لأغراض الصحة العمومية بما في ذلك استنباط عوامل مضادة للفيروسات بالإضافة إلى استنباط لقاح محسن وأكثر مأمونية؛

وبعد أن لاحظت عدم وجود توافق في الآراء بين الدول الأعضاء حول ما إذا ينبغي للجمعية أن تمضي في الإذن بتدمير مخزونات فيروس الجدري يوم ٣٠ حزيران/ يونيو ١٩٩٩ أو لا، كما اقترحت الجمعية ذلك في عام ١٩٩٦؛

١- **تؤكد مجدداً وبقوة** القرار الذي اتخذته الجمعيات السابقة والقاضي بتدمير المخزونات المتبقية من فيروس الجدري؛

٢- **تقرر** الإذن بالاحتفاظ مؤقتاً إلى موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٢ ورهنا بقيام جمعية الصحة بالاستعراض السنوي للمخزونات الحالية من فيروس الجدري في الموقعين الحاليين وهما - مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، اتلانتا، جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية، والمركز الحكومي الروسي لبحوث الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية، كولتسوفو، إقليم نوفوسيبيرسك، الاتحاد الروسي - وذلك لغرض إجراء المزيد من البحوث الدولية بشأن العوامل المضادة للفيروسات واللقاحات المحسنة، وللسماع بإجراء استقصاءات عالية الأولوية حول البنية الجينية للجدري وامراضه؛

٣- **تقرر كذلك** أن أي بحوث كهذه يجب تمويلها من قبل الدول الأعضاء أو الهيئات الوطنية أو الهيئات الدولية الأخرى ويجب إجراؤها بطريقة علنية وشفافة ولكن بموافقة منظمة الصحة العالمية وتحت مراقبتها فقط؛

٤ - **تطلب الى المديرية العامة ما يلي:**

(١) تعيين فريق جديد من الخبراء يتولى تحديد البحوث التي يجب اجراءها، ان وجدت، بغرض التوصل الى توافق عالمي في الآراء بشأن توقيت تدمير مخزونات فيروس الجدري القائمة ويتولى أيضا:

(أ) اسداء المشورة للمنظمة بشأن كل الاجراءات التي يتعين اتخاذها فيما يتعلق بالجدري؛

(ب) وضع خطة بحثية فيما يتعلق بالأنشطة ذات الأولوية بشأن فيروس الجدري؛

(ج) استنباط آلية لابلاغ الأسرة الصحية العالمية بنتائج البحوث؛

(د) وضع الخطوط الكبرى لجدول زمني للتفتيش من أجل التوكيد على الاحتواء الصارم للمخزونات القائمة وضمان بيئة بحثية مأمونة وأمنة للعمل على فيروس الجدري، والتقدم بتوصيات بشأن هذه النقاط؛

(٢) تسهيل المشاركة الكاملة في أعمال فريق الخبراء الجديد الذي يتألف من عدد محدود من الخبراء العلميين وخبراء الصحة العمومية من الدول الأعضاء من كل اقليم من أقاليم المنظمة؛

(٣) ابلاغ المجلس التنفيذي، في دورته السادسة بعد المائة في أيار/ مايو ٢٠٠٠ بتوصيات فريق الخبراء وخطته الأولية بما في ذلك التكاليف المتعلقة بهذا الأمر بالنسبة للمنظمة، شريطة توفير التمويل الخارجي لهذا الغرض؛

(٤) تقديم تقرير مفصل، يشمل التقدم الذي يحرز به برنامج البحوث بشأن فيروس الجدري، الى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة في أقرب فرصة ممكنة ولكن في أجل لا يتجاوز، بحال من الأحوال، عام ٢٠٠٢، والتقدم بتوصيات الى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة فيما يتعلق باقتراحاتهما بشأن موعد التدمير النهائي للمخزونات المتبقية من فيروس الجدري.

## البند ١٣ من جدول الأعمال

## دحر الملاريا

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون،

بعد دراسة تقرير المديرية العامة عن دحر الملاريا؛

وإذ يساورها القلق لكون العبء العالمي للملاريا يشكل تحدياً أمام التنمية البشرية وسبباً قوياً من أسباب الفقر والمعاناة البشرية، لا سيما في أكثر دول العالم فقراً؛

وإذ تدرك أن ثمة أدوات فعالة متاحة في الوقت الراهن لتقليص هذا العبء وإمكانية استعمالها بفاعلية أكثر في المجتمعات الموبوءة بالملاريا؛

وإذ ترحب بقرار المديرية العامة القاضي بإنشاء مشروع تابع لهيئة الإدارة لدعم دحر الملاريا يعمل عبر مختلف مستويات المنظمة؛

وإذ تلاحظ أن دحر الملاريا هو بمثابة أسلوب جديد تدعمه المنظمة، حيث تشجع جميع الأطراف المعنية على العمل في شراكة منسقة، تجمعها وحدة المرامي واتساق الاستراتيجيات وأساليب العمل المتفق عليها، وأن دحر الملاريا هو بمثابة رائد يستهدى به في وضع هذه المفاهيم موضع التنفيذ من حيث العلاقة بسائر القضايا الصحية الدولية؛

وإذ تنني على السمات الرئيسية التي تميز الأسلوب الجديد والتي تتمثل في زيادة التركيز على احتياجات من يتعرضون لاحتمالات الخطر وتحسين الاستجابة لتلك الاحتياجات باتخاذ إجراءات تقوم على القرائن والبراهين وزيادة استخدام الأدوات الموجودة وادماجها بشكل كامل في قطاع الصحة كبرنامج أفقي وإقامة شراكات ابتكارية بين القطاعين العام والخاص لاستنباط منتجات وأدوات تحقق مردودية بالنظر إلى بروز مقاومة الأدوية والمبيدات الحشرية؛

وإذ تعرب عن تقديرها للالتزام القوي ببرنامج دحر الملاريا الذي أبداه عدة رؤساء دول فضلاً عن مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس البنك الدولي والمدير التنفيذي لليونيسيف ومديري سائر البنوك الإنمائية والمؤسسات ووكالات المساعدة الثنائية عندما أنشئت الشراكة العالمية في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨،

١- تشجع الدول الأعضاء على التقليل من المعاناة المتصلة بالملاريا، وعلى تعزيز التنمية الوطنية على نحو مستدام عن طريق دحر الملاريا ومنع عودتها أو ظهورها بانتهاج الوسائل التالية:

(١) الاستعانة بخدمات تشكيلة عريضة من العاملين والمؤسسات من الذين يعينهم أمر النظم الصحية ومكافحة الأمراض، والبحوث بالإضافة إلى ممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص ووكالات التنمية وغيرها من القطاعات؛

وحيثما اقتضى الأمر من خلال:

(٢) ضمان إتاحة موارد كافية لمواجهة التحدي المتمثل في دحر الملاريا؛

(٣) انشاء واستدامة الشراكات القائمة على المستوى القطري من أجل دحر الملاريا في اطار قطاع الصحة والتنمية البشرية؛

(٤) استغلال الخبرة التقنية الموجودة داخل البلدان والأقاليم بشكل فعال؛

٢- **تطلب الى المديرية العامة أن تضمن دعم المنظمة للدول الأعضاء عن طريق ما يلي:**

(١) تعزيز الاستراتيجيات المتساوقة وتشجيع التوجيه التقني المتسق للجهود التي تبذل من أجل دحر الملاريا؛

(٢) العمل معها، وهي تضع معايير للنجاح في دحر الملاريا، ورصد التقدم المحرز نتيجة للجهود المبذولة على الصعيدين القطري والعالمي في اطار قطاع الصحة والتنمية البشرية؛

(٣) تعزيز الاستثمار الدولي في الأساليب والمنتجات الجديدة التي تحقق المردودية عن طريق تركيز الدعم المقدم للبحوث والمبادرات الاستراتيجية العامة منها والخاصة؛

(٤) القيام بدور الوسيط فيما يتعلق بالمساعدة التقنية والمالية اللازمة لتحقيق النجاح؛

٣- **تطلب الى المديرية العامة:**

(١) أن تقدم الى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة تقارير منتظمة عن التقدم الذي تحققه الشراكة العالمية من أجل دحر الملاريا تشدد على دور دحر الملاريا في الحد من الفقر وتعرض مدى مساهمة الشراكة في تمهيد الطريق لاجراءات مشتركة فعالة بشأن القضايا الصحية الدولية الأخرى؛

(٢) أن تروج لأهداف ونتائج الشراكة من أجل دحر الملاريا لدى الهيئات الحكومية الدولية المعنية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجميع الهيئات الملتزمة بالتنمية البشرية العادلة؛

= = =